

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

اﻟﻌﺎﻟﻰ: (إِﺯْﺯَﻩُ ﻣَنْ ﻳُﺸْرِكْ ﺑِﺮَﺍﻟﻰ ﻓَﻘَﺪْ ﺣَرَّمَ ﺍﻟﻌَﻼﻳَﻪُ ﺍﻟْﺠَﻨَّةَ).
وأما الديوان الذي لا يعبأ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻪ ﺷﻴﺌﺎً ﻓﻈﻠﻢ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﻧﻔﺴﻪ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻴﻨﻪ ﻭﺑﻴﻦ ﺭﺑِّﻪ، ﻣﻦ ﺻﻮﻡ
ﻳﻮﻡ ﺗﺮﻛﻪ، ﺃﻭ ﺻﻼﺓ ﺗﺮﻛﻬﺎ، ﻓﺈﻥ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﻳﻐﻔﺮ ﺫﻟﻚ ﻭﻳﺘﺠﺎﻭﺯ ﺇﻥ ﺷﺂﺀ ﺍﻟﻌﺒﺪ. وأما الديوان الذي
ﻻ ﻳﺘﺮﻙ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﻣﻨﻪ ﺷﻴﺌﺎً ﻓﻈﻠﻢ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺑﻌﻀﺎً، ﺍﻟﻘﺼﺎﺼ ﻻ ﻣﺤﺎﻟﺔ»[1411]. 4808 – ﺍﻟﺒﺎﺭﻳﺰ ﻋﻠﻰ
(ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ): «ألا وإنَّ ﺍﻟﺰﻟﻤ ﺗﻼﺛﺔ: ﻓﻈﻠﻢ ﻻ ﻳﻐﻔﺮ، ﻭﻓﻠﻢ ﻻ ﻳُﺘﺮﻙ، ﻭﻓﻠﻢ ﻣﻐﻔﻮﺭ ﻻ ﻳُﺘﻠﺐ.
فأما ﺍﻟﺰﻟﻤ ﺍﻟﺪﻱ ﻻ ﻳﻐﻔﺮ ﻓﺎﻟﺸﺮﻙ ﺑﺎ... وأما ﺍﻟﺰﻟﻤ ﺍﻟﺪﻱ ﻳﻐﻔﺮ ﻓﻈﻠﻢ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﻧﻔﺴﻪ ﻋﻨﺪ ﺑﻌﻀ
ﺍﻟﻬﻨﺎﺕ، وأما ﺍﻟﺰﻟﻤ ﺍﻟﺪﻱ ﻻ ﻳﺘﺮﻙ ﻓﻈﻠﻢ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺑﻌﻀﺎً»[1412].